

دفع الشبهات (8) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 81 9102

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد
فمرحبا بكم من جديد في هذه السلسلة مع فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفزه الله تعالى. حياكم الله. والتي اعرض عليه فيها بعض
ما يقوله الطاعنون في - 00:00:00

من اسلامي او في صحابة النبي او غير ذلك من شبهات ويدفع شيخنا ما تراءى له من ذلك بفضل الله وحوله ومدده وقوته مرحبا
مرحبا بك يا شيخ فارس اهلا وسهلا اتفضل. آآ احبتي في الله ان شاء الله تعالى الليلة اللقاء حول صحابي جليل من صحابة النبي
صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم اجتمع على بيعته المهاجرون والانصار ونطقت بفضل الله الايات والاخبار ثاني اثنين اذ هما في الغار وابو بكر رضي الله عنه
وعن من ترضى عنه. الصحابي الجليل ابو بكر رضي الله عنه آآ صار بعض الشيعة بعض الشبهات - 00:00:40

حوله واشهر هذه الشبهات ما تحدث به شيعة اليوم وقبل ذلك وهو ما كان من قصة ارض فدك وقالوا ان ابا بكر رضي الله عنه منع
فاطمة رضي الله عنها ارد فدك. وكانت له في ذلك بعض الاستدلالات يعني ان شاء شيخنا ان اعرضها - 00:01:00

او اه يتفضل شيخنا مشكورا يذكرا هذه القصة. تفضل ما عندك. يعني هل قالوا ان الايات تفيد ان فاطمة لها ارث وابيها لان الآية جاءت
عامة في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وهي ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان الارث - 00:01:20

من الانبياء وارد عن الانبياء السابقين واستدلوا لذلك بقول الله تعالى وورث سليمان داود وكذلك عن قول زكريا عليه السلام يرثني
ويرث من ال يعقوب. وقالوا انه تفرد بالحديث الذي فيه نحن معاشر الانبياء لا نورس. وقالوا ان في - 00:01:40

هذا اغصاب لفاطمة وغضب فاطمة من غضب النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة مني يرييني ما
يريبه فكيف يمكن ان ندفع ذلك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:02:00

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فدائما وابدا اذا اردنا ان ننظر الى مسألة لا ننزل اليها من خلال دليل واحد من كتاب او سنة
لكن ننظر الى عموم ما جاء فيها. سواء نظرنا الى مسألة فقهية او مسألة اخلاقية - 00:02:20

او مسألة عقدية او مسألة من مسائل الفضائل او غير ذلك. فاذا نظرنا الى الصديق ابي بكر رضي الله تعالى عنه فاولا يلزمنا ان نذكر
بشيء مما جاء فيه. وفي فضل - 00:02:50

لأنه دائما عندنا في شريعتنا ان المشتبه يرد الى المحكم. اذا اشتبه علينا امر نرده الى المحكمات الواردة في هذا الباب. فعندنا في
الصحيح وغيرها في عدد من الاحاديث حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ابا بكر الصديق بالجنة. فقال في - 00:03:10

طليعة العشرة المبشرين بالجنة ابو بكر بالجنة. في حديث ابي موسى الاشعري لما كان بوابا لرسول الله في بستان ائذن له وبشره
بالجنة الذي طرق فكان اول طارق ابا بكر. رضي الله تعالى عنه. فجاءت عشرات - 00:03:40

تفيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر ابو بكر بالجنة. نقطهم صريحة في هذا الباب ثم ان عليا رضي الله تعالى عنه سئل
سأله ابنه محمد بن الحنفية يا ابي من خير الناس بعد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر - 00:04:00

قال ثم من؟ قال ثم عمر. فهي شهادة من علي بخيرية ابي بكر رضي الله تعالى عنه. ثم ان الله سبحانه وتعالى في الكتاب العزيز ذكره

في معرض الثناء عليه فقال اذ اخرجهم الذين كفروا - 00:04:30

اثنيين وابو بكر والثاني بالاجماع. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقال الرسول يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ والرسول صلى الله عليه وسلم لما حث يوما على الصدقة جاء ابو بكر بكل ما له. بكل ما - 00:04:50

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. بل وهو مهاجر ايضا تقول عائشة رضي الله عنها كان ابو قحافة يحب المال بعض - 00:05:20

الشيء الذي هو ابو بكر وكان عند هجرة ابي بكر كافرا. فجاء يقول ماذا ترك ابوكم لكم فاتيناه ببعض الصخرات الحصوات موضوعة في كيس وكان لا يكاد يبصر فحسب قال اذا ترك خيرا كثيرا وهو ما ترك شيء. لكن ابقى لهم الله ورسوله. فهل يتصور - 00:05:40

رجل كهذا. بشهادة الله له. ثم هو من السابقين. وقد قال ربي والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. ومع البشرات صريحة بابي بكر في الجنة. هل يتصور في مثل هذا الرجل؟ الذي بذل ما بذل لنصرة هذا

- 00:06:10

الدين واوذي وشارك في الغزوات والحروب مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو بدري وشهد احد وشهد الاحزاب وشهد حنين وشهد هم اكثر غزوات النبي مع النبي. هل تصور ويظن به ان يعتمد الى فاطمة بنت رسول الله ويأكل ميراسها؟ ولم يأكل ميراثها هي -

00:06:40

دون سائر الناس. لما يأكل ميراثها بالذات؟ ولا يأكل ميراث سائر الناس؟ اما عن قصتي في خصوصها التي ذكرها اخي الشيخ فارس حفظه الله. نعم قد دب شيء من واختلاف وجهات النظر بين فاطمة بنت رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

وهي سيدة من سيدات نساء اهل الجنة عليها السلام. لا ننازع في هذا ولا نرتاب في آآ سيدة نساء اهل الجنة وبنت رسول الله

ومسدة عاقلة رشيدة ولكنها قد يخفى عليها بعض الامر الذي قد يظهر لغيرها. وهي مرفوعة الدرجات والمقامات - 00:07:40

رضي الله عنه. فهمت بعض الامور ولها حق ان تفهمها على هذا الوجه. لكن من غاب عنه شيء من العلم يستثبت من اخرين. فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت تسأل ابا بكر ميراسها من ابيها. قالت ابي مات - 00:08:10

ولي منه ميراث كاي بنت يموت ابوها ترث فيه. وهي الوحيدة من بنات رسول الله التي كانت على قيد الحياة. كانت على قيد الحياة فاطمة فقط. والتي فجعت برسول الله صلى الله عليه وسلم. كل بنات رسول الله متنا في حياته. فجاءت - 00:08:40

قال ابا بكر ميراثا من رسول الله في ارض فذك. قالت لي يا ميراث في ارض فذك. فذاك الان اظلمها الشيعة وينشئون الشوارع باسم الفدق. قنوات فضائية باسم فذك. لماذا يسمون ذلك؟ ليبينون قصة - 00:09:10

يجسدون الخلاف الذي كان بين ابي بكر وبين فاطمة. فاطمة لها ان تستدل بقول الله تعالى وورث سليمان داود ولها ان تستدل بقول زكريا عليه السلام هب لي من لدنك وليا - 00:09:30

يرث من آل يعقوب ويجعله ربي رضى. لا ان تستدل بهذه العمومات. لا ان تستدل بقوله تعالى يؤتيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. الى قول وان كانت واحدة فلها النصف. هذه كلها محتمات لا النزاع فيها - 00:09:50

لكن ابو بكر قال والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان معشر الانبياء لنورس. ما تركنا فهو صدقة ويقول ابو بكر بعد ذلك والله لان اصل قرابة رسول الله - 00:10:10

احب الي ان اصل من قربتي. والله لان اصل قرابة رسول الله احب الي ان اصل من قربتي. ولكن هكذا سمعت النبي يقول ذلك. وشهد عدد من الصحابة ليس تفردا من ابي بكر. ان النبي قال ذلك. فماذا يصنع ابو بكر - 00:10:40

مع كلام رسول الله. هل نظن بالذي انفق كل ما له لنصرة هذا الدين ومع رسول الله عليه الصلاة والسلام والذي يقول فيه الرسول هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ ان يقول رسول الله - 00:11:10

اه ويحرم ابنته ميراثها من ابيها فهذا شيء لا يتصور لكن ليس ببعيد ان الذين طعنوا في ابي بكر وقالوا انه ارتد ان يقولوا ما هو اهون من ذلك. فاذا كانوا - 00:11:30

وصفوه بالردة ووصفوه بسبي الاوصاف. وغاية امر الشيعة الذين هم اخف طوائف الشيعة في هذا الصدد الذين هم الطائفة الزيدية باليمن التي يتولد منهم الرفض الخبيث الشيعة الزيدية اخف الفرق - [00:11:50](#)

في اليمن اهونها. لكن اذا سألت احدهم عن ابي بكر وهو مؤدب في الحديث عن ابي بكر شيئا ما فيقول مجيبا لنا ام معصومة ماتت وهي مخاصمة له. لنا ام معصومة - [00:12:10](#)

ماتت مخاصمة لابو بكر فمعنى انها معصومة. ومعنى انها خاصمتها اذا هو مبطل. ويقف الشيعة في اليمن الى هذا الحد. اما الذين وصلوا الى حد الرفض منهم والذين من فلولهم الحوثيون وغيرهم آآ وغيرهم كما يقول قائلهم قيل - [00:12:30](#)
هؤلاء الروافض اقتلي بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا كبيرا. لانه سيبدأ معه او ابو بكر آآ احق بالخلافة ام آآ ام علي؟ فالشيعة الزيدية يقول علي زيد يقول علي فيسلسل على هذا اذا ما دام علي احق اذا ابو بكر مغتصب ويسلسلون على اغتصاب اهل - [00:13:00](#)

ابي بكر حتى يصلون به حتى يصل بهم القول الى الرفض الخبيث الذي يقولون به وهو الطعن في ابي بكر الطعن في عمر رضي الله تعالى عنه. فحاشاه ثم حاشاه. ابو بكر رضي الله تعالى عنه. ونحن نقر لعلي - [00:13:30](#)
رضي الله عنه وهو من اهل الجنة وهو ابو الحسينين ابو حسن وابو حسين وهما سيدة شباب اهل الجنة. وفاطمة زوجته عليها السلام. سيدة نساء اهل الجنة هذا البيت المبارك - [00:13:50](#)

الطاهر ال بيت رسول الله الذين قال الله فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت تطهيراً يقر لهم بالفضل ونتدين الله بحبهم ونتدين الله بالدعاء لهم والثناء عليهم ونقر بما ورد في كتاب الله وفي سنة رسول الله من شأنهم من الفضل ولكن من غير انتقاص - [00:14:10](#)

لسائر صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فالحاصل ان ان الروافض الموجودين الان الذين وصل بهم الامر الى تكفير ابي بكر وعمر لا يمتنعون من ان يقولون ان ابا بكر - [00:14:40](#)

اكل ميراث فاطمة. نقر ان عليا نحن رضي الله عنه من اشجع الشجعان. في كل شيء. في كلمة الحق علي شجاع منذ الصغر وهو طفل صغير شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يسجد لصنم. وعلى ما - [00:15:00](#)

حسن من انه بات في فراش النبي وعلى ما ذكر باسانيد ثوابت كالجبال انه بارز يوم بدر وكان من اوائل بارزين يوم بدر وهو الذي قتل عتبة ابن ربيعة وقتل الوليد ابن عتبة ومبارز ماهر من ابهر - [00:15:20](#)

مبارزين يوم الخندق وماهر وقتل الخوارج الذين كانوا من اشجع الناس. الا ان عليا سحقه رضي الله عنه لا نقول عن هذا الرجل انه جبان ابداء. فكيف يسكت عن ميراث ابنته فاطمة - [00:15:40](#)

فاطمة رضي الله عنها وكيف يرضى بعد ان يزوج ابنته بعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو في غاية من اذا اخترق الشيعة حينئذ نبدأ التقية. ان قالوا فعل ذلك كله اتقاء لشهرهم. كيف؟ كيف يكون ذلك؟ والله اعلم - [00:16:00](#)

قد آل الشيخ من حكمه اليه لماذا لم يرد في ذلك الحكم عليه؟ هو الشيخ فارس يزيد قد ال الحكم اليه فلماذا لم يرجع ميراث فاطمة من فدى كما يفعل الملوك والرؤساء الان يؤمّموا الاشياء رضي الله تعالى عنه وارضاه. شيخنا كذلك كانت عائشة وحفصة وغيرها آآ وغيرهما من نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

آآ كانوا شركاء في الارث اذا كان له ارس فلماذا لم تطالب عائشة وحفصة؟ ولم يطالب عمر ولا سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم بما لهم من ارس كذلك - [00:16:40](#)

احسنت بارك الله فيك. شيخنا اخر شيء فيها يعني آآ استدلالهم بان ذلك كان يغضب فاطمة. وان غضب فاطمة من غضب النبي صلى الله عليه وسلم في قول فاطمة مني يريبنني ما يريبها. فقالوا هذا الاغضاب فيه غضب للنبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يمكن ان نرد عن ذلك؟ لا - [00:16:50](#)

من الاصدار الشرعي ليس الاغضاب ليس الاغضاب آآ المعهود كبشران يتخاصمان في اي مسألة فالرسول مثلا قال عن الانصار لا يحبهم

الا مؤمن ولا يبغضهم الا المنافق. قال في وقال علي هو الذي فلق الحبة وبرأ النسم - [00:17:10](#)

انه عهد النبي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. لكن هذه كما سلف مرارا محبة شرعية وبغض شرعي. يعني الذي يبغض لكونه ناصر الرسول ولكونه حارب الكفار واعلى دين الله الذي يبغضه لهذا منافق. لكن خلاف دنيوي مادي بين علي رضي -

[00:17:30](#)

الله عنه وبين شخص لا يدخل الشخص في هذا الباب والله اعلم. فقد اختلف الزبير مع انصاره مع ان النبي قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن والنبي عليه الصلاة والسلام قضى للزبير. في شأن علي رضي الله عنه في قصص زواجه من اه الحديث اه - [00:17:50](#)

معروف مناسبة ان فاطمة بضاعة مني ان عليا كان اراد ان يتزوج بنت ابي جهل فقال النبي لا تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله عند رجل واحد. بالكلام او تعدى عليها تماما - [00:18:10](#)

لا ما عفوا الشيعة احنا الحمد لله نسأل الله ان يرزقنا واياكم الانصاف. آآ اشياء ثوابت في كتب الصح عندنا في البخاري وفي مسلم ثابتة في القدر الذي تكلمنا به. لكن طبعا - [00:18:30](#)

الشيعة مشهورون بالكذب على رسول الله. انسبونا اسانيد مفتراة. جلوا كذاب جل رجاله اسانيد كذابون مفترون فيفتري بعضهم الكذب ويقول ان ابو بكر كسر ابو عمر كسر ضلعا من اضلاعها افتروه ينسجونا يعني ينسجون اشياء اكاذيب لا حصر لها ولذلك -

[00:18:50](#)

الشيعة العوام احيانا قد يعزروا ولا اقول بسبهم لابي بكر قد يعزروا في تصوراتهم السيئة التي املاها عليهم ائمة الضلال من شيوخهم. يعني يأتون في الكتب من ابو سفيان لما تولى معاوية الحكم ذهب الى قبر - [00:19:20](#)

حمزة ورق له برجله وقال ها نحن قد عدنا يا ابا عمار. وان سجن اشياء فالشيعة مشهورون بالكذب في هذا الصدد الكذب في

الاسانيد رجال وضاعون كذابون ينسبون اشياء لا حصر لها. لا حصر لا يجعلك تكره الشخص كراهية - [00:19:40](#)

لا تتخيلها اذا نسجوا احاديث مكذوبة في آآ هذا من من شأنها. ولذلك نحن نقول حتى في المحاجة بالقرآن الكريم كل هؤلاء الشيعة كما قال آآ بعض علمائنا من آآ السابقين رحمة الله تعالى عليهم - [00:20:00](#)

وكان ينازر شيعيا فقال له هل بلغك ان الله رضي عن اهل بدر وعن اهل العقبة عن اهل الحديبية الذين بايعوا تحت الشجرة قال

بلغني. لان الله قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:20:20](#)

قال هل بلغك ان الله سخط عليهم بعد ان رضي عنهم؟ قال لا ما بلغني. يعني ما في القرآن شيء يفيد ان يقول الردة كانت بعد وفاة

الرسول. اذا كان الله راضي عن اقوام هل الذين رضي الله عنهم يرجع ربنا عن رضاه عنهم ويضلهم ضلال - [00:20:40](#)

مبيناً ويجعلهم يكفرون. فهذا والله اعلم. اتفضل. هذا في الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه المجالس وان يرضى عن

شيخنا وان يزد عنه كما زاد عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وان يبارك فيه وفي زريته فارس لهم فضل علينا - [00:21:00](#)

لولا الله ثم هم لكن كفر. من الذي فتح مصر وادخل الاسلام فيها الا اصحاب رسول الله فلولا الله ثم هم كنا غارقين في الضلال والكفر

والعياذ بالله. فرضي الله عنهم وارضاهم. ولنفعل الا بس الله يعيننا على - [00:21:20](#)

واحد في المليون من فضلهم علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك. اللهم امين. وفي الختام اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يرضى عن شيخنا وعن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:21:40](#)

- [00:22:00](#)